تاريخ استلام البحث : 25 شباط 2026

The Effect of the Relearning Method on Performance Satisfaction and Passing and Dribbling Accuracy in Handball Among Students.

kHALIDAH ABDZAID BAIWI
Babylon Education Directorate
Kkhaldaabd@yahoo.com

The study aimed to develop a Performance Satisfaction Scale for students in handball and to investigate the effect of the Relearning Method on performance satisfaction and the accuracy of passing and dribbling in handball among students. The researcher hypothesized that the relearning method would have a positive effect on performance satisfaction as well as passing and dribbling accuracy. The study was conducted on a sample of 32 second-year students from the College of Physical Education, University of Babylon, randomly selected from a population of 168 students, representing 19.05% of the total population. The participants were randomly assigned into two equal groups: an experimental group and a control group, with 16 students in each group. Equivalence between the two groups was established before the intervention. Both groups participated in eight instructional units, each lasting 90 minutes. The experimental group was taught using the relearning method, whereas the control group received instruction through the conventional teaching method used by the instructor. After completing the instructional program, post-tests were administered, and the data were analyzed using appropriate statistical methods. The findings indicated that the researcher successfully developed a Performance Satisfaction Scale for handball students and that the experimental group significantly outperformed the control group in performance satisfaction as well as passing and dribbling accuracy. Based on these findings, the researcher recommended incorporating the relearning method into handball instructional units and encouraging handball instructors to adopt this method to enhance students' performance satisfaction and improve the accuracy of passing and dribbling skills.

Keywords: *Method, Relearning, Performance Satisfaction, Passing, Dribbling.*

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

تأثير أسلوب إعادة التعلم في الرضا عن الأداء ودقة التمرير والطبطبة بكرة اليد للطلاب

أ.م.د خالدة عبد زيد الدليمي
مديرية تربية بابل
Kkhaldaabd@yahoo.com

هدف البحث إلى إعداد مقياس الرضا عن الأداء بكرة اليد للطلاب، فضلاً عن التعرف على تأثير أسلوب إعادة التعلم في الرضا عن الأداء ودقة التمرير والطبطبة بكرة اليد للطلاب، وافترضت الباحثة بأن لأسلوب إعادة التعلم تأثير إيجابي في الرضا عن الأداء ودقة التمرير والطبطبة بكرة اليد للطلاب، وأجري البحث على عينة من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية–جامعة بابل، والبالغ عددهم(32) طالباً اختيروا بشكل عشوائي من مجتمع البحث الأصلي البالغ عددهم(168)طالباً وبنسبة مئوية مقدارها (19.05%)، وتم تقسيم هذه العينة عن طريق إجراء عملية القرعة على مجموعتين متساويتين لكل مجموعة(20)طالباً، وتم التكافؤ بين المجموعتين ومن ثم تطبيق الوحدات التعليمية البالغة عددها(8) وحدات بزمن(90) دقيقة للوحدة ،واعتمدت المجموعة التجريبية أسلوب إعادة التعلم، أما المجموعة الضابطة فقد اعتمدت الأسلوب المتبع من قبل المدرس وبعد انتهاء من مدة التنفيذ تم إجراء القياسات البعدية ومعالجة النتائج بالوسائل الإحصائية المناسبة، ووفق النتائج استنتجت الباحثة استنتاجات عدة منها: التوصل إلى إعداد مقياس الرضا عن الأداء بكرة اليد للطلاب، فضلاً عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الرضا عن الأداء ودقة التمرير والطبطبة بكرة اليد،أما أهم التوصيات التي خرجت بها الباحثة فهي: التأكيد على إدخال أسلوب إعادة التعلم في الوحدات التعليمية لمادة كرة اليد للطلاب، فضلاً عن ضرورة اهتمام مدرسي كرة اليد بأسلوب إعادة التعلم واعتماده في الوحدات التعليمية لتحسين الرضا عن الأداء ودقة التمرير والطبطبة.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

الكلمات المفتاحية: الأسلوب، إعادة التعلم، الرضا عن الأداء، التمرير، الطبطبة

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

1-التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يتطلب قياس التغير الحاصل في السلوك الحركي للمتعلم الحصول على كمية من الملاحظات حول طبيعة أدائه خلال سلسلة من محاولات التعلم الحركي لمهارة معينة او لعدد من المهارات، ويمكن الاستفادة من تعلم سبق أن اكتسبه المتعلم بأن يطلب منه أن يعيد تعلم ما اكتسبه سابقاً بعد فترة من الزمن قد تطول أو تقصر، وفي هذه الحالة قد نجد المتعلم في المرة الثالثة يستغرق وقتاً اقل مما استغرقه في المرة الأولى أو أخذ عدد من المحاولات أقل مما أخذه في المرة الأولى لتنفيذ الواجب الحركي.

ويعد الرضا عن الأداء أحد الأهداف الرئيسية التي يسعى إليه القائمين على العملية التعليمية وذلك لما له من دور إيجابي في زيادة نواتج عملية التعلم والتحفيز على الأداء، كما أن شعور المتعلم بالرضا يحقق الأداء الجيد بعوائد إيجابية مثل التفوق والحصول على الدعم المادي والمعنوي والعلاقات الطيبة مع المدرس والزملاء وذلك في حالة إدراك المتعلم أن هذه العوائد مرهونة بمستوى معين من الأداء، كما أن شعور المتعلم بالرضا عن الأداء يدفعه ويحفزه للاستمرار والجدية في اكتساب المعارف وتحقيق التفوق والنجاح، بالرغم من وجود العديد من الاتجاهات في عملية التعلم، فإن الرضا عن الأداء يعد من أهم الظواهر التي نالت المزيد من الاهتمام من قبل المهتمين بالعملية التعليمية، ويتحقق الرضا عن الأداء لدى المتعلم عند شعوره بالاستقرار في التعلم من دون وجود أي تعقيدات أو صعوبات، ويتطلب ذلك الجهد الكبير من المتعلم والمدرس.(11: 290).

ويعد الأداء مفهوماً جوهرياً ومهماً بالنسبة للعملية التعليمية بشكل عام ويكاد أن يكون الظاهرة الشاملة لكافة حقول المعرفة وعلى الرغم من كثرة الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت مفهوم الأداء إلا أنه لم يتم التوصل إلى إجماع أو اتفاق حول مفهوم محدد له، حيث يعود ذلك إلى اختلاف المعايير والمقاييس التي يعتمد عليها في دراسة الأداء وقياسه والتي ترتبط بالأهداف والاتجاهات التي سعى إليها القائمون على العملية التعليمية لتحقيقها.(5 : 17).

ومن هنا تأتي أهمية البحث في استعمال أحد أساليب التعلم الحركي للمهارات الحركية (إعادة التعلم) اعتماداً على المخزون من المهارات الحركية التي تعلمها في فترة سابقة والتي تعد متطلبات مسبقة للتعلم الحركي وتحقيق الأداء الجيد الذي يؤمن مستوى من الأداء والارتقاء به لتحقيق الهدف من التعلم لاسيما

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

في المراحل التعلم الأولية، إذ أن الآثار التراكمية للتعلم هي التي تشكل الأساس في الحصول على قاعدة من المتعلمين.

1-2 مشكلة البحث:

من خلال متابعة الباحثة لمجريات الوحدات التعليمية لمادة كرة اليد ،لاحظت انخفاض مقدار أداء الطلاب لمهارات هذه اللعبة، إذ كثير منهم يأتي من خلفيات رياضية مختلفة مثل:(كرة القدم أو كرة السلة) أو لم يمارسوا اللعبة سابقاً بشكل احترافي، هذا يجعلهم يقعون في أخطاء في الأداء الفني(تكنيكية) واضحة في المهارات لا سيما التمرير والطبطبة، إذ أن تدني الأداء المهاري لاسيما أداء المهارات الهجومية وضعف إمكانية الربط بين هذه المهارات في اللعب هي السمة المميزة لهذه المرحلة الدراسية، وهو ما يبرر علمياً حاجتهم لـ(إعادة التعلم)، لذا ارتأت الباحثة استعمال أسلوب إعادة التعلم بأن يتم تطبيق المنهج الدراسي المقرر في الدراسة لتعلم المهارات الهجومية المتمثلة بالتمرير والطبطبة بكرة اليد، ثم اعادة تعلمهما بعد مرور فترة من الزمن.

1-3 اهداف البحث:

1-إعداد مقياس الرضا عن الأداء بكرة اليد للطلاب.

2-التعرف على تأثير أسلوب إعادة التعلم في الرضا عن الأداء ودقة التمرير والطبطبة بكرة اليد للطلاب.

1-4 فرضية البحث:

1-لأسلوب إعادة التعلم تأثير إيجابي في الرضا عن الأداء ودقة التمرير والطبطبة بكرة اليد للطلاب.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة-كلية التربية الرياضية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل.

1-5-2 المجال الزماني: المدة من17 /11/ 2025 ولغاية12/ 1/2026.

1-5-3 المجال المكاني: القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- بابل.

1-6تحديد المصطلحات

-**إعادة التعلم:** يقصد به" تعلم الفرد شيئاً وبعد فترة من الزمن تطول أو تقصر يطلب منه أن يعيد ما سبق تعلمه".(7 :27).

-**الرضا عن الأداء:** هو الشعو الإيجابي الذي يشعر به المتعلم بشكل عام اتجاه عملية التعلم والأداء الذي يقوم به والذي يعد أحد الأسباب في تحقيق احتياجاته ورغباته في التعلم.**(تعريف إجرائي)**.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية ذات القياسين القبلي والبعدي لملائمته مشكلة البحث وأهدافه.

2-2 مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل، للعام الدراسي(2025-2026)، والبالغ عددهم(168)طالباً، وتم اختيار(32) طالباً ليمثلوا عينة التجربة الرئيسة، وتم تقسيمها بطريقة عشوائية وبأسلوب القرعة على مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وبعدد(16)طالباً لكل منهما، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث الرئيسة هي(19.05%).

الجدول(1)

يبين توصف مجتمع البحث وعينته والنسب المئوية

التفاصيل	المجتمع الكلي	العينة الاستطلاعية	عينة إعداد المقياس	عينة التجربة الرئيسة
عدد الطلاب	168	10	80	32
النسبة المئوية	%100	%5.96	%47.62	%19.05

وقامت الباحثة بالتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالعمر الزمني، وكما هو مبين في الجدول(2).

الجدول(2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمنوال ومعامل الالتواء لمتغيرات العمر الزمني والطول والكتلة

المعالم الإحصائية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
العمر الزمني/سنة	21.39	0.46	21	0.85
الطول/ سم	173.65	4.82	176	0.49-
الكتلة/ كغم	65.79	3.68	63	0.76

أظهرت نتائج الجدول(2) أن قيمة معامل الالتواء أصغر من(+1) مما يدل على تجانس عينة البحث في متغيرات العمر الزمني والطول والكتلة لعينة البحث.

2-3 الاختبارات:تضمنت الآتي:-

2-3-1مقياس الرضا عن الأداء:تم اعتماد مقياس الرضا عن الأداء المعد من قبل الباحث(موسى عدنان موسى،2020)(8: 50)، ولغرض التأكد من صلاحية فقرات المقياس قامت الباحثة بإعداد استبانة، وتم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجالات(علم النفس والاختبار والقياس والتعلم الحركي وكرة اليد)،وكما هو مبين في الجدول(3).

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

الجدول(3)

يبين قيم النسبة المئوية لفقرات مقياس الرضا عن الأداء بكرة اليد

ت	أرقام الفقرات	عدد الفقرات	الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية%
1	1، 2، 3 ، 4، 5، 6، 7، 9، 11، 12 ، 13، 15، 16، 18، 19، 20	16	11	0	%100
2	8، 10، 14، 17	4	9	2	%81.81

أظهرت نتائج الجدول(3) أن قيمة النسبة المئوية المتحققة لـ(16) هي(100%) بينما حققت(4)فقرات نسبة مئوية(81.81%) وهذا يدل على قبول الفقرات جميعها (20)فقرة اعتمادا على النسبة التي حددتها الباحثة لقبول أو رفض الفقرة وهي(80%).

2-3-2 تطبيق المقياس على عينة الإعداد: طبقت الباحثة مقياس الرضا عن الأداء على عينة الإعداد البالغ عددها(80)طالباً تم اختيارهم بشكل عشوائي من مجتمع البحث البالغ عدده(168) طالباً ومن خارج عينة البحث الرئيسة وبهذا تكون وبهذا تكون النسبة المئوية هي(47.62%).

2-3-3 التحليل الإحصائي للمقياس: تضمن التحليل الإحصائي للمقياس الآتي:-

أولاً:-القدرة التمييزية(المجموعتان الطرفيتان):لحساب القدرة التمييزية لمقياس الرضا عن الأداء رتبت الباحثة درجات عينة الإعداد الخام البالغ عددها(80)طالباً ترتيباً تصاعدياً من أقل درجة إلى أعلى درجة، وتم اختيار نسبة(33%) من الدرجات العليا والنسبة نفسها للدرجات الدنيا للمقياس، واستعملت الباحثة اختبار(t) للعينات المستقلة بين المجموعتين الطرفيتين البالغ عددها لكل مجموعة(26) طالباً، كما في الجدول(4).

ثانياً:-معامل الاتساق الداخلي: استعملت الباحثة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لحساب معامل الاتساق الداخلي بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لأفراد عينة الإعداد عددها البالغة(80) طالباً، كما في الجدول(4).

الجدول(4)

يبين قيم(t) لحساب القدرة التمييزية وقيم (R) لحساب الاتساق الداخلي للمقياس

(t) لحساب القدرة التمييزية للمقياس				قيم (R) لحساب الاتساق الداخلي للمقياس			
رقم الفقرة	قيمة(t) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة(t) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة(R) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة(R) المحسوبة
1	4.36	11	3.84	1	0.38	11	0.37
2	4.52	12	3.68	2	0.39	12	0.36
3	3.82	13	4.52	3	0.42	13	0.38

0.43	14	0.41	4	4.64	14	3.79	4
0.41	15	0.37	5	3.90	15	4.45	5
0.39	16	0.38	6	3.88	16	4.74	6
0.41	17	0.39	7	3.67	17	4.53	7
0.39	18	0.42	8	4.75	18	3.85	8
0.42	10	0.43	9	4.51	10	3.79	9
0.36	20	0.44	10	4.25	20	4.71	10

أظهرت نتائج الجدول(4) أن فقرات مقياس السلوك التوافق البالغة عددها(20) جاءت مميزة لأن قيم(t) المحسوبة لها جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة(2.01)عند مستوى دلالة(0.05) وتحت درجة حرية(50)، فضلاً عن أنه يبين أن قيم(R) المحسوبة لفقرات المقياس البالغ عددها(20) جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة(0.217) عند مستوى دلالة(0.05) وتحت درجة حرية(78)، مما يدل على قبول الفقرات جميعها.

2-3-3 اختيار الاختبارات: لاختيار اختبارات واختبارات دقة أداء التمرير والطبطبة بكرة اليد اعتمدت الباحثة اختبارات مقننة ومستعملة، ولبيان صلاحيتها تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين، والاختبارات هي:-

كما يأتي:-

1-اختبار التمرير على الحائط لمدة (30) ثانية.(6 :301).

2-اختبار الطبطبة باستمرار بخط مستقيم (30) متر.(6 :301).

2-3-4 التجربة الاستطلاعية للمقياس: أجرت الباحثة تجربة استطلاعية لمقياس الرضا عن الأداء واختبارات دقة أداء التمرير والطبطبة بكرة اليد بتاريخ 2025/11/17 على عينة مكونة من(10)طلاب تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث الكلي، إذ كانت أهداف التجربة الاستطلاعية هي التعرف على:-

1-مدى تفهم واستيعاب الطلاب لفقرات المقياس واختبارات الدقة.

2 الوقت المستغرق للإجابة على المقياس وإجراء واختبارات الدقة.

3-الصعوبات التي قد تظهر عند تنفيذ المقياس واختبارات الدقة.

2-3-5 الأسس العلمية للمقياس والاختبارات:

أولاً:-الصدق: تم التحقق من صدق المقياس باعتماد نوعين من هما الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض فقرات المقياس مجموعة من السادة الخبراء والمختصين وقد تراوحت نسبة موافقتهم على فقرات المقياس(81.81%-100%)، أما فيما يخص صدق اختبارات دقة أداء التمرير والطبطبة بكرة اليد، فقد تم

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري أيضاً، إذ كانت نسبة موافقة الخبراء والمختصين على هذه الاختبارات (100%).

ثانياً:-الثبات: لاستخراج معامل ثبات المقياس اعتمدت الباحثة طريقة التجزئة النصفية وذلك بتقسيم فقرات مقياس إلى نصفين فقرات فردية وفقرات زوجية، وقد تم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) الذي بلغت قيمته(0.84) بين مجموع درجات نصفين المقياس البالغ (20) فقرة، وهذا يعني الثبات لنصف المقياس فقط، ولأجل الحصول على درجة ثبات كاملة للمقياس تم بتطبيق معادلة(سبيرمان-براون) للتصحيح وبلغت قيمة معامل(0.86)، وهي قيمة تدل على ثبات المقياس، أما بالنسبة لثبات الاختبارات استعملت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ تم التطبيق الأول بتاريخ2025/11/17 على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها(10) طلاب، وبعد مرور (7) أيام أي بتاريخ2025/11/24 أجري التطبيق الثاني على العينة نفسها، وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون)بين التطبيقين، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط لدقة أداء التمرير(0.91)، دقة أداء الطبطبة (0.90) مما يؤكد تمتع هذه الاختبارات بدرجات ثبات عالية.

ثالثاً:-الموضوعية: بالنسبة لموضوعية المقياس اختارت الباحثة أسلوب الاختيار من متعدد، وهذا النوع من المقاييس، يوضع له مفتاح تصحيح واضح فعليه لا يختلف أثنين من المقومين، أي أن المقياس يتمتع بدرجة موضوعية تامة، أما ما يخص موضوعية اختبارات دقة أداء التمرير والطبطبة بكرة اليد، فهي ذات موضوعية عالية، لأن طريقة تسجيلها محددة وواضحة.

2-3-6 تصحيح المقياس:تم تصحيح مقياس الرضا عن الأداء بمفتاح التصحيح وفق سلم خماسي الدرجات(5، 4،3 ، 2، 1)للفقرات الايجابية وبالعكس(1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية، وبهذا تكون الدرجة العليا للمقياس(100)درجة والدرجة الدنيا (20) درجة بوسط فرضي(60) درجة، وبهذا أصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة البحث الرئيسة.**(الملحق1)**.

2-4 الإجراءات الرئيسة:

2-4-1 القياسات القبلية: أجرت الباحثة القياسات القبلية للرضا عن الأداء ودقة التمرير والطبطبة بكرة اليد للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الساعة العاشرة صباحاً في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل بتاريخ 2025/12/1 بحضور فريق العمل المساعد.

2-4-2 تكافؤ المجموعتين: اعتماداً على نتائج القياسات القبلية لعينة البحث تم إجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لمتغيرات البحث كافة من أجل الشروع بخط واحد، وكما مبين في الجدول(5).

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

الجدول(5)

يبين قيمة(t) المحسوبة في القياسات القبلية لمتغيرات البحث بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t) المحسوبة	نوع الدلالة
الرضا عن الأداء	درجة	الضابطة	76.92	4.62	1.32	معنوي
		التجريبية	78.24	5.01		
دقة التمرير	عدد	الضابطة	14.76	2.83	1.34	معنوي
		التجريبية	15.02	2.69		
دقة الطبطبة	ثانية	الضابطة	9.44	1.58	1.07	معنوي
		التجريبية	8.92	1.45		

أظهرت نتائج الجدول(5)قيمة(t) المحسوبة في القياسات القبلية لمتغيرات البحث كافة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، ولبيان حقيقة الفروق ودلالتها الإحصائية اعتمدت الباحثة قانون(t) للعينات المستقلة، إذ ظهرت قيم(t) المحسوبة للمتغيرات كافة أصغر من قيمتها الجدولية البالغة(2.04)تحت مستوى دلالة(0.05) وعند درجة حرية(30)، مما يدل على وجود فروق غير معنوية في القياسات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية مما يدل على تكافؤها.

2-4-3 تطبيق أسلوب إعادة التعلم: تم تطبيق أسلوب إعادة التعلم على المجموعة التجريبية كما يأتي:-

1-بدأ تنفيذ أسلوب إعادة التعلم بتاريخ2025/12/15.

2-مدة التطبيق هي(4) أسابيع بواقع (2) وحدتين في الأسبوع.

3-العدد الكلي للوحدات التعليمية(8) وحدات.

4-زمن الوحدة التعليمية(90) دقيقة.

5-زمن القسم الرئيس (60) دقيقة.

6-انتهت مدة تنفيذ أسلوب إعادة التعلم بتاريخ 2026/1/5.

7-اتبعت المجموعة التجريبية أسلوب إعادة التعلم.

8-اتبعت المجموعة الضابطة الأسلوب التعليمي المتبع.

2-4-4 القياسات البعدية: أجرت الباحثة القياسات البعدية للرضا عن الأداء ودقة التمرير والطبطبة بكرة اليد للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الساعة العاشرة صباحاً في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل بتاريخ2026/1/12 بحضور فريق العمل المساعد، وقد راعت الباحثة الظروف والاحوال جميعها التي جرت فيها القياسات القبلية.

2-5 الوسائل الاحصائية: اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:-(1: 77).

1-النسبة المئوية.

2-الوسط الحسابي.

3-الانحراف المعياري.

4-المنوال.

5-الألتواء.

6-معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

7-قانون(t)للعينات المتناظرة والمستقلة.

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1عرض نتائج الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول(6)

يبين قيمة(t) المحسوبة بين القياسات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

المعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		س-	ع	س-	ع		
الرضا عن الأداء	درجة	76.81	4.62	83.92	3.72	5.29	معنوي
دقة التمرير	عدد	14.76	2.83	17.83	1.68	4.72	معنوي
دقة الطبطبة	ثانية	9.64	1.58	8.16	0.87	3.88	معنوي

أظهرت نتائج الجدول(6) أن قيمة(t)المحسوبة جميعها جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.13) تحت مستوى دلالة(0.05) وعند درجة حرية(15)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين القياسات القبلية والبعدية ولصالح القياسات البعدية،تعزو الباحثة سبب هذه الفروق إلى الأسلوب المتبع في الوحدات التعليمية لأفراد هذه المجموعة الذي يعتمد على الشرح اللفظي وعرض الأنموذج الحي، إذ تميز هذا الأسلوب بأن المدرس هو الذي يتخذ قرارات العملية التعليمية، وأن دور الطلاب هو الأداء بحسب الأنموذج المقدم إليهم من قبل المدرس، فضلاً عن تصحيح الأخطاء التي تقع فيها الطلاب في أثناء أداء المهارة، وهذا أيضاً يكون على عاتق المدرس، فضلاً عن الالتزام والتنظيم الذي أبداه طلاب هذه المجموعة في تكرار التمرينات الخاصة بمهارتي التمرير والطبطبة بكرة اليد، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أنه "يجب أن تنظم عملية التعلم بحيث تضمن للمتعلم اكتساب أفضل أداء للمهارات لتحقيق أفضل إنجاز ويتم ذلك من خلال التمرينات التي تنظم تكرار المهارات أو الحركات بصورة محببة بغرض امتلاك المهارات الخاصة وتوصيلها للشعور بالحركة".(12: 519)، كما تعزو الباحثة سبب الفروق أيضاً إلى استعمال التكرارات المتساوية في أداء المهارتين الذي وفر فرص متساوية في الحصول على الخبرة، إذ أكدت المصادر على

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

أن"التكرارات الكثيرة التي يمارسها المتعلم في أثناء التطبيق العملي تساعد على اكتساب الدقة في الأداء".(10: 60).

الجدول(7)

يبين قيمة(t) المحسوبة بين القياسات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		س-	ع	س-	ع		
الرضا عن الأداء	درجة	78.24	5.01	94.34	3.18	7.43	معنوي
دقة التمرير	عدد	15.02	2.69	22.74	1.23	6.57	معنوي
دقة الطبطبة	ثانية	9.72	1.45	7.25	0.62	5.64	معنوي

أظهرت نتائج الجدول(7) إن قيمة(t) المحسوبة جميعها جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة(213) تحت مستوى دلالة(0.05) وعند درجة حرية(15)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين القياسات القبلية والبعدية ولصالح القياسات البعدية، اتباعها أسلوب إعادة التعلم الذي عمل على زيادة التفاعل بين طلاب هذه المجموعة والانخراط في بيئة تعليمية محفزة ، إذ إعادة التمرينات المهارية وتكرارها يقلل من الفشل والإحباط لديهم، وتعطيهم الحرية في توظيف قدراتهم، ليكون دورهم إيجابياً في العملية التعليمية، حيث لمس الطلاب تطوراً حقيقياً في قدرتهم على التحكم بالكرة في التمرير والطبطبة وهذا التقدم الملموس تحول داخلياً إلى شعور بالرضا والراحة النفسية، حيث شعروا أن الجهد البدني المبذول أصبح مقنناً وموجهاً نحو نجاح المهارة، مما أدى إلى زيادة ثقتهم بأنفسهم وتقييمهم الإيجابي لذواتهم في أثناء الوحدة التعليمية، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن "الرضا عن الأداء هو حال من الارتياح والسعادة يشعر بها الفرد نتيجة تحقيقه لأهدافه وإشباعه ورغباته وحاجاته سواء في مجال الدراسة أو غيره منف مجالات الحياة المختلفة".(4 : 69).

كما ترى الباحثة أن الطالب يسعى إلى تحقيق أهدافه وتلبية حاجاته ورغباته ويحاول أن يكون أكثر رضا وارتياح وذلك من خلال تقديمه للجهد والأداء لاعتقاده أن ذلك سوف يحقق له أهدافه مثلما يفعل زملائه الآخرون عندما يسعون إلى تحقيق أهدافهم وإشباع حاجاتهم ورغباتهم من خلال الواجبات المهارية التي يقومون بها بالتبادل بينهم وبين المدرس ويقدمون ما يلزم من أجل الوصول إلى الأداء المهاري الذي يلبي حاجاتهم وتحقيق أهدافهم، كما يمكن القول بأن المدرس يسعى لتحقيق رضا المتعلمين وذلك من خلال منحهم الدعم المعنوي والمادي وتوفير له بيئة تعلم مناسبة ليحقق أهدافه المطلوبة، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن" الرضا عن الأداء يجعل من الفرد محباً للأنشطة التي يؤديها مستقبلاً ، وبذلك تتحقق رغباته وطموحاته".(2: :111).

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

3-2عرض نتائج الفروق في القياسات البعدية لمتغيرات البحث بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول(8)

يبين قيمة(t) المحسوبة في القياسات البعدية لمتغيرات البحث بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t) المحسوبة	نوع الدلالة
الرضا عن الأداء	درجة	الضابطة	83.92	3.72	5.66	معنوي
		التجريبية	94.34	3.18		
دقة التمرير	عدد	الضابطة	17.83	1.68	4.89	معنوي
		التجريبية	22.74	1.23		
دقة الطبطبة	ثانية	الضابطة	8.16	0.87	4.22	معنوي
		التجريبية	7.25	0.62		

أظهرت نتائج الجدول(8) إن قيمة(t) المحسوبة جميعها جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة(204) تحت مستوى دلالة(0.05) وعند درجة حرية(30)، مما يدل على وجود فروق معنوية في القياسات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، وترجع الباحثة سبب تفوق أفراد المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة إلى فاعلية أسلوب إعادة التعلم الذي ساعد مدرس المادة على تقديم تغذية راجعة فورية للطلاب، إذ أن هؤلاء الطلاب غالباً ما يمتلكون برامج حركية سابقة للمهارتين قد تكون مشوشة أو خاطئة، نتيجة قلة اعتماد أساليب تعلم تلائم طبيعة الطلاب والمهارات التي يتعلموها، لذا فأن أسلوب إعادة التعلم ساهم في تفكيك البرامج الحركية السابقة من خلال التركيز على نقاط الضعف وتصحيح المسارات الحركية للمهارة مثل: (وضعية اليد على الكرة في أثناء الطبطبة، وزاوية ارتقاء الجسم في أثناء التمرير)، فضلاً عن الاعتماد على التغذية الراجعة(المرئية واللفظية) التي ساعدت الطلاب على المقارنة بين أدائهم الفعلي والأداء النموذجي، مما سرع من عملية الانتقال من المرحلة المعرفية (تفكير زائد بالحركة) إلى المرحلة الآلية (الانسيابية والدقة)، كما ترى الباحثة إن إعادة التعلم لم تكن عملية بدنية مجردة، بل كانت عملية إدراكية غيرت من قناعات الطالب حول قدراته، عندما تخلص من أدائه الحركي الخاطئ مع زيادة انسيابية أدائه، وقلت نسبة الخطأ لديه، كل هذا التطور المهاري هو الوقود الحقيقي الذي يغذي الرضا عن الأداء، فالطالب يطمح دائماً للوصول إلى الأداء المثالي (التكنيك الفني والدقة)، وتحقيق هذا الطموح عبر أسلوب إعادة التعلم وهو السبب الرئيس وراء القفزة الإيجابية في مستوى رضاه النفسي عن

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

أدائه، وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن" الرضا هو تلك الحالة الشعورية التي تصاحب إشباع الحاجات، أو نقص التوترات التي تواجه الفرد في سعيه لتحقيق أهدافه وغاياته".(3 : 207).

كما ترى الباحثة أن طبيعة مهارتي التمرير والطبطبة بكرة اليد تتطلب إلى إعادة التعلم وإعطاء الطلاب فرص كثيرة للممارسة والتكرار وبشكل كبير خلال مرحلة التعلم الأولى سبب أساسي في تفوق أفراد هذه المجموعة والذي اعتمد على إعادة الأداء بين الطلاب والتعاون فيما بينهم في أثناء الوحدات التعليمية، كما أن الممارسة الكثيرة وبصورة مستمرة ومنتظمة, أدى إلى تطوير الأداء المهاري لدى المجموعة التجريبية من خلال تصحيح الأخطاء في الأداء المهاري، والاهتمام بالمسافة، والإحساس بالزمن، عوامل ساعدت على سرعة الملاحظة والتركيز في أداء المهارتين، وهذا ما تم الاتفاق عليه في أن" الممارسة تعد تكرار معزز بمعنى ملاحظة تحسن تدريجي في الأداء الحركي للمتعلم نتيجة التعزيز، أي تتوقف فاعلية الممارسة على أسلوب التعزيز المستعمل في الموقف التعليمي على وفق اختلاف المتغيرات الأخرى ومنها وضوح الهدف ومستواه ووسائل وأساليب تحقيقه".(9 :49).

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

1-التوصل إلى إعداد مقياس الرضا عن الأداء بكرة اليد للطلاب.

2-اعتماد أسلوب إعادة التعلم ساهم بشكل إيجابي في تحسين الرضا عن الأداء لدى طلاب المجموعة التجريبية.

3- اعتماد أسلوب إعادة التعلم ساهم بشكل إيجابي في زيادة دقة التمرير والطبطبة بكرة اليد لطلاب المجموعة التجريبية .

4-تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الرضا عن الأداء ودقة التمرير والطبطبة بكرة اليد.

5-أظهر أفراد المجموعة الضابطة فروقا ملحوظة في القياسات البعدية في الرضا عن الأداء ودقة التمرير والطبطبة بكرة اليد لكن بمقادير أقل من طلاب المجموعة التجريبية.

4-2 التوصيات:

1-التأكيد على إدخال أسلوب إعادة التعلم في الوحدات التعليمية لمادة كرة اليد للطلاب.

2-ضرورة اهتمام مدرسي كرة اليد بأسلوب إعادة التعلم واعتماده في الوحدات التعليمية لتحسين الرضا عن الأداء ودقة التمرير والطبطبة.

3-التأكيد على استعمال أسلوب إعادة التعلم في اكتساب المهارات في الألعاب الرياضية الأخرى واتقانها.

4-إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية لتطبيق أسلوب إعادة التعلم على مهارات أخرى في كرة اليد وألعاب رياضية أخرى، ولمراحل دراسية مختلفة ولكلا الجنسين.

المصادر:

1-أزهار حسين عليوي الحميدي(2023). تأثير استراتيجية الإدراك المنفصلة بوسائل مساعدة في تطوير أنماط الدافعية والقدرة المعرفية وتعلم استقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة للطلاب، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل

2-براك صليحة(2008).الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة باجي مختار عنابة.

3-بكير مليكة(2015).الرضا عن الدراسة وعلاقته بالدافع المعرفي لدى التلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي(دراسة مقارنة بين المتفوقين وغير المتفوقين)، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية،المجلد3،العدد 1.

4-بنون سعاد(2021) الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة أولى جامعي بجامعة جيجل، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

5-حمد بن حمود بن ناصر (وآخرون)(2020).أثر الرضا الوظيفي على الأداء المؤسسي بوزارة الشؤون الرياضية في سلطنةُ عمان، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، العدد27.

6-عمر أوس حمود و سندس محمد سعيد(2023).تأثير تمرينات الإدراك البصري في مستوى أداء مهارتي التمرير والطبطبة لدى لاعبي منتخب تربية بغداد/ الكرخ الأولى بكرة اليد، مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية، المجلد6، العدد 26.

7-محمد عباس سعيد(2016). تأثير تمرينات نوعية لإعادة التعلم في تطوير التفكير الإيجابي وبعض القدرات الحركية والمهارات الأساسية بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل.

8-موسى عدنان موسى(2020).فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحسين الرضا الحركي وتعلم بعض المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد13، العدد1.

9-ناهدة عبد زيد الدليمي(2015) . الأسس العلمية في التعلم الحركي، الأردن ، عمان ، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

10-ناهدة عبد زيد الدليمي(2023). تأثير استراتيجية المراقبة الذاتية في الرضا عن التعلم وتطوير دقة أداء مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال للطلاب، المؤتمر الدولي الثالث للغات والتربية،2023، جامعة جيهان، أربيل، عدد خاص، https://conferences.cihanuniversity.edu.iq/index.p..

11-هند طلال حسين محسن وكلثوم عبد عون ردام(2023). الرضا عن التخصص الدراسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد 23، العدد 88.

12-Hussein Farhan, A., Husni Tahseen, T., Malik Shihab, B., Amer Jabar, M., Zaid Al-dulimey, N. A., Saeed Al-Mousawi, S. Q., & Yasir Farhood, N. (2025). The effect of the cube model on visual-spatial intelli-gence and learning the skill of spiking in volleyball for female students. *Retos*, *68*, 513-524. https://doi.org/10.47197/re-tos.v68.114523

الملحق(1)

يبين مقياس الرضا عن الأداء بكرة اليد للطلاب

عزيزي الطالب:

تم إعداد مقياس الرضا عن الأداء للتعرف على طبيعة هذا المتغير لديك، نضع بين يديك هذه المقياس، والمطلوب منك الآتي:-

1-قراءة فقراته بتأني وبشكل جيد.

2-الإجابة على كل الفقرات وبحسب المثال الموجود.

3-وضع علامة (√)تحت البديل الذي يعبر عن رأيك

4-وضع أكثر من إجابة واحدة للفقرة الواحدة.

شاكرين تعاونك معنا

المثال//

ت	الفقرات	راضٍ تماماً	راضٍ	محايد	غير راضٍ	غير راضٍ تماماً
1	أشعر بالرضا التام عن طريقة تحكمي بالكرة في أثناء التمرير والطبطبة.		√			

المقياس

ت	الفقرات	راضٍ تماماً	راضٍ	محايد	غير راضٍ	غير راضٍ تماماً
1	أشعر بالرضا التام عن طريقة تحكمي بالكرة في أثناء التمرير والطبطبة.					
2	أجد أن توافقي العصبي العضلي في أثناء التمرير الطبطبة ممتاز.					
3	أشعر بالرضا عن مستوى انسيابية حركتي وتنقل بالكرة في الملعب.					
4	أشعر بالإحباط من كثرة تعثر الكرة مني في أثناء الطبطبة السريعة .					
5	أثق بقدرتي على حماية الكرة من المدافعين في أثناء الطبطبة.					
6	يرضيني جداً تكنيك (طريقة) قفزي ورميي للكرة أثناء التصويب.					
7	أشعر أن زاوية ذراعي وارتفاع جسمي في أثناء التمرير مثاليان.					

8	أشعر بعدم الرضا عن دقة التمرير نحو زملائي.					
9	أشعر بالفخر عندما أنجح في تمرير الكرة بأداء فني (تكنيك) صحيح.					
10	أرى أن مستوى أدائي المهاري يتطور بشكل يرضي طموحي.					
11	أشعر بالرضا لأنني أؤدي المهارات بأقل جهد بدني ضائع.					
12	أشعر بالرضا عن مستوى ثباتي واتزاني الحركي قبل وأثناء الطبطبة.					
13	أشعر بالتردد وعدم الرضا عند اتخاذ قرار التمرير المفاجئ.					
14	أنا راضٍ عن قدرتي على ربط مهارة الطبطبة بالتصويب بسلاسة.					
15	أشعر أن حركتي أصبحت آلية وصحيحة دون الحاجة للتفكير الزائد.					
16	أنزعج عن عدم قدرتي على تصحيح أخطائي الحركية في أثناء الأداء.					
17	أشعر بالرضا عن تقييم مدرس المادة أو زملائي لأدائي المهاري.					
18	أجد متعة كبيرة وأنا أؤدي مهارات كرة اليد في الوحدة التعليمية.					
19	أشعر بالخوف من الفشل أو الأداء الخاطئ أمام زملائي.					
20	أشعر بشكل عام، بالرضا تماماً عن مستواي المهاري الحالي بكرة اليد.					

الملحق(2)

يبن الاختبارات المهارية المختارة

1-**اختبار التمرير على الحائط لمدة (30) ثانية.**

-**الغرض:**- قياس التوافق وسرعة التمرير على الحائط.

-**الأدوات المستخدمة:**- كرة يد، ساعة توقيت، حائط مستو.

-**وصف الأداء:**- يقف المختبر على بعد (3) أمتار من الحائط، ويقوم بتمرير الكرة إلى الحائط واستمرار التمرير لأكثر عدد ممكن في زمن محدد قدره (30) ثانية.

-**التسجيل:**- تحسب عدد التمريرات في الزمن المحدد(عدد مرات استلام الكرة).

2-اختبار الطبطبة باستمرار بخط مستقيم (30) متر.

-**الغرض:**- قياس مستوى مهارة الطبطبة(30)متراً .

-**الأدوات المستخدمة** - كرة يد ، خطين متوازيين، المسافة بينهما (30)متر، ساعة إيقاف.

-**وصف الأداء**- يقف المختبر خلف خط البداية، وهو يمسك بالكرة ويتخذ وضع البدء العالي، والكرة ممسوكة بارتفاع الحوض، وعند سماع إشارة البدء، يجري المختبر للأمام مع أداء مهارة الطبطبة المستمرة للكرة باستخدام يد واحدة، ويستمر في ذلك بأقصى سرعة الى أن يتجاوز خط النهائية.

-**التسجيل**- يحسب زمن الجري مع الطبطبة الى أقرب 10/1 ثانية.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439